إعلان

هل رفضت دمشق حواراً سرياً مع المجلس الوطني الكردي؟

مصطفى محمد | الجمعة 2025/08/22

Getty

مشاركة عبر

حجم الخط

تضاربت الأنباء بشأن توجيه الحكومة السورية دعوة للحوار، للمجلس الوطني الكردي في سوريا، بين تقارير أكدت أن المجلس تراجع عن قبول الدعوة خشية تعرضه للمضايقة من قبل قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، وبين نفي مصادر مقربة من دمشق لتوجيه الدعوة أساساً.

وكانت شبكات محلية قد تحدثت عن تراجع المجلس الوطني عن تلبية الدعوة المخصصة للحوار ومناقشة القضايا ومطالب أكراد سوريا، مفسرة ذلك بـ"خشية المجلس من إغضاب قسد".

وبحسب شبكة "الخابور" المحلية، وافق المجلس على اللقاء مع الحكومة السورية، مشترطاً أن يكون اللقاء غير علني، لكنه تراجع عن الحضور بعد رفض دمشق الشروط المسبقة، المتعلقة ببحث نظام شكل الحكم "اللامركزي".

تسريب مغرض؟

ونفى مصدر مقرب من الحكومة السورية، أن تكون دمشق قد وجهت أي دعوة للمجلس الوطني الكردي بغرض الحوار. وقال لـ"المدن": "الأرجح أن المجلس أراد من خلال تسريب هذه الأنباء، الضغط على قسد، التي تهاجم المجلس بسبب رفضه المشاركة في مؤتمر (وحدة موقف المكونات) الذي عُقد في الحسكة الشهر الجاري، والذي تبنى في بيانه الختامي مطلب الدولة اللامركزية، ودستور يضمن التعددية العرقية والدينية والثقافية في سوريا".

وأكد المصدر أن دمشق غير مستعدة لمناقشة موضوع شكل نظام الحكم، خصوصاً في ظل مماطلة "قسد" في تنفيذ اتفاق آذار/مارس، الذي وقعه الرئيس السوري أحمد الشرع مع قائد "قسد" مظلوم عبدي.

الخلاف مع قسد

وفي حين لم يرد المتحدث باسم المجلس الوطني الكردي على تساؤلات "المدن"، أكد الرئيس السابق للهيئة السياسية في الحسكة محمود الماضي، أن دمشق هي من رفضت الاجتماع بالمجلس الوطني الكردي، بسبب اشتراط الأخير أن يكون اللقاء بشكل سري.

وأكد الماضي لـ"المدن"، أن الحكومة ردت على طلب عدم إعلان اللقاء بالقول: "من يخشى اللقاء المعلن لا يستطيع اتخاذ أي قرار"، موضحاً أن "الدعوة

نيابة عن أكراد سوريا.

في الأثناء، هاجمت وسائل إعلام محسوبة على "قسد"، المجلس الوطني الكردي، متهمة إياه بـ"بتسهيل" انضمام أبناء مدينة عفرين الأكراد للأمن العام، وذلك في مؤشر واضح على حجم انزعاج "قسد" من إقبال الشباب الأكراد على الانتساب للجيش والأجهزة الأمنية السورية.

في السياق، يشهد إقليم كردستان، حراكاً سياسياً بهدف توحيد الأطراف الكردية السورية، استعدادا للتفاوض مع دمشق، بعد رفض الأخيرة أن تكون المفاوضات في العاصمة الفرنسية باريس، واشتراطها أن يكون الحوار في دمشق.

وكانت الحكومة السورية قد أعلنت الأسبوع الماضي، إلغاء مشاركتها في الاجتماعات المقرر عقدها في باريس مع "قسد"، ودعتها إلى تطبيق اتفاق آذار/مارس، مؤكدة أن الحوار المباشر يفتح آفاقا أوسع للتفاهم الوطني بعيدا عن أي تدخل خارجي، مع التشديد على أن دمشق ستكون الوجهة الوحيدة لأي مفاوضات تخص مستقبل سوريا.

الأكثر قراءة

خاص: ترتيبات لفتح طريق دمشق-السويداء خلال 48 ساعة

الجيش السوري الجديد.. شافعي وليس سلفياً!

معتقلو صيدنايا بمواجهة سجّانيهم: أجبرنا على شرب البول

إعلان

تابعنا عبر مواقع التواصل الإجتماعي

إشترك في النشرة الإخبارية ليصلك كل جديد

اشترك معنا في نشرة المدن الدورية لتبقى على اتصال دائم بالحدث

أدخل بريدك الإلكتروني

إعلان

جريدة "المدن" الإلكترونية جريدة إلكترونية مستقلة مقرها بيروت تمثل التيار المدني اللبناني والعربي

روابط سريعة

خطوة بسيطة وتكون من المطلعين على الخبر في لحظة ظهوره

أدخل بريدك الإلكتروني

اشترك

© جميع الحقوق محفوظة لموقع المدن 2025 محتويات هذه الجريدة محمية تحت رخصة المشاع الإبداعي